[61] لظهوره في مصاحبة عقيل الخزاعي اياه (ع) في الحروب، وسماعه منه مشافهة هذه الوصية. وههنا مطالب المطلب الاول: في عظمة الصلاة في الشريعة الغراء والملة الحنيفة البيضاء روى الشيخ المفيد (ره) في الحديث الخامس عشر من المجلس 23 من الامالى 119، معنعنا عن جابر بن عبد ا الانصاري (ره) قال: خطبنا رسول ا (ص) فحمد ا وأثنى عليه ثم قال بعد كلام تكلم به: أيها الناس عليكم بالصلاة فانها عمود دينكم، كابدوا الليل بالصلاة واذكروا ا كثيرا يكفر عنكم سيأتكم، انما مثل هذه الصلوت الخمس مثل نهر جار بين يدي باب أحدكم يغتسل منه في اليوم خمس غسلات، فكما ينقي بدنه من الدرن بتواتر الغسل، فكذا ينقى من الذنوب مع مداومة الصلوة، فلا يبقى من ذنوبه شئ. أيها الناس ما من عبد الا وهو يضرب عليه بخاتم معقودة (13) فإذا ذهب ثلثا الليل وبقي ثلثه اتاه ملك فقال له: قم فأذكر وا فقد دنا الصبح، قال فان هو تحرك وذكر ا انحلت عنه عقيدة، وان هو قام فتوضأ ودخل في الصلاة انحلت عنه العقد كلهن، فيصبح حين يصبح قرير العين. وقريب منه في الحديث (48) من الباب الاول من كتاب الصلاة من البحار: 18، 9. وقال (ص): أنما مثل الصلاة فيكم كمثل السرى - وهو النهر - على باب أحدكم يخرج إليه في اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات، فلم يبق الدرن على الغسل خمس مرات، ولم يبق الذنوب على الصلاة

_____ (13) كذا.

_____